فاعلية الذات الإبداعية لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الزرقاء

د. عمر سلامة البرصان
وزارة التربية والتعليم

تاريخ الاستلام: 2022/09/25 تاريخ القبول:2023/02/01

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى امتلاك معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء لفاعلية الذات الإبداعية، ومعرفة إذا ما كان هناك فروقاً في فاعلية الذات الابداعية بين معلمات ومعلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء، وكذلك معرفة فيما إذا كانت هناك فروقاً في فاعلية الذات الابداعية تعزى لمتغير المؤهل أو الخبرة أو المرحلة التي يدرس فيها المعلم أو المعلمة، من أجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطبيق مقياس فاعلية الذات الابداعية لأبوت بعد التأكد من خضائصه السكومترية على عينة بلغت 164 معلماً ومعلمة توزعت على المديريات الثلاث في محافظة الزرقاء، وقد أظهرت النتائج أن فاعلية الذات الادداعية كانت مرتفعة بشكل عام لدى العينة لكنها تقع في بداية فئة المستوى المرتفع،وقد كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والمعلمات الاناث لصالح المعلمات، و بالنسبة لمتغير المؤهل و الخبرة فلم تكن هناك فروقا في فاعلية الذات الابداعية تعزى لأي منهما بينما كانت هناك فروقا في فاعلية الذات الإبداعية تعزى إلى المرحلة التدريسية ولصالح معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات الإبداعية، معلمو التربية الاسلامية، محافظة الزرقاء

Creative Self-efficacy among Islamic Education Teachers in Zarqa Governorate

Abstract

his study aimed to reveal of the creative self-efficacy level for Islamic education teachers in Zarqa governorate, and to know if there are differences in the creative self-efficacy between Islamic education males and female teachers in Zarqa governorate, as well as to find out whether there are differences in the creative self-efficacy due to a variables qualification, experience, and teaching stage, for this purpose, the Abbott Creative Self-efficacy Scale was applied after verifying its psychometric properties on a sample consisted of 164 teachers distributed on the three directorates in Zarqa Governorate. The results showed that the creative self-efficacy level was generally high, but it located at the beginning of the high level category, there were statistically significant differences between male and female teachers in favor of female teachers, about the qualification and experience variables, there were no differences. While there were differences in the creative self-efficacy due to the teaching in favor of secondary schools teachers.

Key words: creative self-efficacy, Islamic Education Teachers, Zarqa governorate

المقدمة

تعد فاعلية الذات الإبداعية إحدى الموضوعات المهمة والجديدة في المجال التربوي فهي ترتبط بالتكيّف ومواجهة المواقف الصعبة التي يتعرض لها المعلم فعندما يمتلك المعلمون معتقدات عالية عن ذواتهم فإنها تساعدهم كثيراً في الحفاظ على أدائهم الإبداعي وتنميته.

المعلمون الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من فاعلية الذات الإبداعية يشعرون بثقة عالية فبالتالي فإنهم يستطيعون التغلب على الصعوبات التي تواجههم وكذلك يمتلكون القدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية وباستخدام حلول وأفكار جديدة ويترافق مع ذلك الشعور بالرضا والتفاؤل، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم التدريسي وسلوكهم وقدراتهم العقلية وطريقة تفكيرهم وهذا يؤدي إلى الإسهام في التغلب على المخاوف أثناء الأداء الإبداعي. (Hsu, sheng, & Hsueh, 2011)

فقد اهتم عدة باحثين في مفهوم فاعلية الذات الإبداعية منذ بداية القرن الحالي مثل فيلان (phelan, 2001) وتيرني وفارمر (Tierney & Framer, 2002) وأبوت (abbott, 2010) حيث أشاروا إلى أهمية فاعلية الذات الإبداعية في توليد الأفكار وتحسين القدرة على الأداء الإبداعي.

وقد جاءت أصول مفهوم فاعلية الذات من النظرية الإجتماعية المعرفية لباندورا الذي حاول تضمين هذا المفهوم في بعض الجوانب الإبداعية ومن هذه النقطة تطور البحث في مفهوم الذات الإبداعية بشكل مستقل عن باندورا في عدة قضايا منها أن فاعلية الذات للأداء الإبداعي تمت في بيئات متعددة الأمر الذي لم يركز عليه باندورا، وقد وجدت عدة أدوار لفاعلية الذات الإبداعية حاولت الكشف فيما إذا كانت قادرة على تشكيل مفهوم خاص مستقل بعيداً عن مزجها بفاعلية الذات العامة (Abbott, 2010) وقد أشار فيلان (Phelan) إلى أن فاعلية الذات الإبداعية هي: معتقدات الفرد حول قدرته وطاقته الشخصية الإبداعية؛ لتحقيق الإبتكارات والتغيرات المرغوبة، وعرفها تيرني وفارمر (Tierney & Framer, 2002) بأنها اعتقاد الفرد بقدرته على الأداء الإبداعي. وطورا فكرة فاعلية الذات الإبداعية، وقاما بتعريفها على أنها درجة من الاعتقاد الشخصي لدى الفرد بالقدرة التي يمتلكها لخلق الأداء الإبداعي.

كذلك أشار أبوت (Abbott, 2010) إلى أن التفكير بطريقة إبداعية يبدو عملية سهلة للعقل، ولا تتطلب مجهوداً، وبالرغم من ذلك فإن الفرد لا يملك السيطرة إلا بشكل محدود، وفيما يتعلق بقياس فاعلية الذات الإبداعية أعد أبوت (Abbott, 2010) مقياساً لفاعلية الذات الإبداعية يتكون من بعدين هما: بعد فاعلية الذات في التفكير الإبداعي الذي يمثل فاعلية الحالة الداخلية، مثل: مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل)، والبعد الآخر هو بعد فاعلية الذات في الأداء الإبداعي الذي يمثل فاعلية الحالة الإجتماعية الخارجية، مثل: الدوافع الشخصية (المزاج، السياق الاجتماعي).

وتساهم فاعلية الذات الإبداعية في اعتقاد المعلمين وقدرتهم في تنمية خيالهم، والإتيان بأفكار جديدة، وإتقان المعلمين، والوصول لأهدافهم، كما أنها تؤدي دوراً محورياً في تحقيق الأداء المتميز وتعزيز الإبتكار، ورفع مستوى الدافعية، والقدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية (Beghetto, 2006).

وقد أكد حسين (2011) أن فاعلية الذات الإبداعية تمكن المعلمين من التفكير الإبداعي، واستحداث أفكار جديدة تتسم بالأصالة، والطلاقة، والمرونة، وتنمية مهارات التفكير العليا، والثقة بالأفكار، وتحديد سلوك المبادأة للأفراد، وزيادة درجة دافعيتهم، وتوضيح كمية الجهد المبذول والمثابرة التي تبذل من قبل الأفراد عندما يكلفون بمهمة ما. لذا فإن دراسة

متغيري فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية قد يكون لهما أهمية كبيرة في فهم تكوين شخصية المعلمين المتفوقين أكاديمياً، ومساعدتهم في تحقيقهم لمتطلبات المستقبل.

وقد عرفها المنشاوي (2014) بأنها معتقدات الفرد حول قدراته وإمكاناته، للإتيان بمخرجات إبداعية، وقدرته على النجاح فيها، وكذلك إيجاد أفكار جديدة أو تحويل الأفكار القائمة إلى أعمال، كما عرفها بيغيتو وكاروسكي (Beghetto & Karwowski , 2017) بأنها: ثقة الفرد المدركة بقدرته على أداء مهمة محددة بطريقة إبداعية في سياق ما.

ويمكن أن يعرفها الباحث بأنها: معتقدات المعلم المتفوق حول قدراته الإبداعية في مجال ما، وانتقاؤه للأنشطة التي تعزز من هذه القدرات الإبداعية التي يمتلكها، ثم تزيد من خبراته الشخصية، وتنمي مستوى أدائه الإبداعي فيها. وسيتبنى الباحث تعريف أبوت (Abbott, 2010) كتعريف نظري في الدراسة الحالية؛ لأنه يتضمن البعدين.

ويرى ريدمون (Redmon, 2007) أن فاعلية الذات الإبداعية تسهم في نمو شخصية المعلم الاجتماعية والانفعالية بشكل متساوٍ، وكذلك تسهم في تفوقه الأكاديمي، وتؤثر على إنجازه الأكاديمي، وتتمثل هذه الفاعلية في هيئة أفكار ومعتقدات حول ذاته بشأن مدى صلاحيتها، وهذه الأفكار تتوسط بين ما لديه من إدراك وإبداعات، وبين إنجازه الحقيقي في المواقف التعليمية، وتتصل فاعلية الذات بتنفيذ المهام الصعبة، والتي تقضي تحدياً عالياً.

وأشار كلا من دامبريت وجينوت وجونقمانز (Damperat, Jeannot & Jongmans, 2016) أن فاعلية الذات الإبداعية تتأثر بالعوامل الخارجية التي تحيط بالمعلم، وأنه يمكن تغييرها وتحسينها بتغيير تلك العوامل، ومدى تأثير عوامل المعرفة المكتسبة من خلال الخبرة والملاحظة والتشجيع اللفظي من الآخرين، والتنشيط العاطفي، وعلاقتها الإيجابية بفاعلية الذات الإبداعية، كما أن عوامل المعرفة المكتسبة من خلال الملاحظة والتشجيع اللفظي من الغير، والتنشيط العاطفي: ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفاعلية الجماعية الإبداعية، والتقارب الاجتماعي، كما أن اعتقاد المعلمين بأنهم قاردون على إنجاز مهمة ما، أو مجموعة من المهام بنجاح: له تأثير إيجابي على أدائهم، ويعمل هذا الاعتقاد مباشرة من خلال تنيظيم المعرفة، ومن ثم وضع خطط معينة، ثم الوصول إلى الأهداف التي يطمحون في الوصول إليها.

وقد حدد أبوت (Abbott, 2010) بعدين رئيسيين لفاعلية الذات الإبداعية، وهي كما يأتي:

1- فاعلية الذات في التفكير الإبداعي:

ويتمثل في فاعلية الحالة العقلية الداخلية، وهي عملية مستمرة تمكن الفرد من إنتاج وتوليد أفكار جديدة غير مألوفة، وتتميز بالأصالة حول مهام محددة، ويتكون هذا البعد من عدة مكونات للتفكير الإبداعي، وهي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل.

2- فاعلية الذات في الأداء الإبداعي:

ويتمثل في فاعلية الحالة الاجتماعية الخارجة للفرد؛ كالتعبير عن الإبداع عن طريق التفاعل فيما بين أنظمة الفرد الداخلية والخارجية خلال أدائه للعمل الإبداعي، فيتم التفاعل مثلاً بين الدوافع والمزاج، والشخصية والسياق الاجتماعي الحقيقي؛ كالبيئة الدراسية، أو المكان الذي يعمل فيه الفرد، والمجال الذي ينتمي له، وشخصية الفرد كذلك، وتتكون من ثلاثة مكونات؛ هي: التعليم للإبداع، والاتصال والترويج للإبداع، والشخصية الإبداعية.

ومن خلال هذه الأبعاد يمكن القول بأن المعلم المتميز الذي يتمتع بمستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية يمتلك الثقة حول اعتقاداته بقدرته على التفكير بطريقة غير تقليدية، واعتقاده بالقدرة على الابتكار والوصول إلى العديد من الحلول الإبداعية غير المألوفة للمشكلات، والثقة حول أدائه في إنجاز المهام ومواجهة التحديات والقدرة على الإنتاج الإبداعي.

أما مصادر فاعلية الذات الإبداعية فهي:

1. إتقان الخبرات Mastery Experiences:

ويستمد الاتقان من خلال الانجازات السابقة؛ حيث تؤثر الأداءات الناجحة على مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى المعلمين فالمعلم الذي يقوم بأداء مهمة بنجاح؛ غالباً ما يرتفع لديه مستوى فاعلية الذات الإبداعية، وسيكون واثقاً من أداء مهمات مماثلة أو أصعب منها في المستقبل.

2. الخبرات (البديلة) غير المباشرة Vicarious Experiences:

يمكن للمعلم تقييم قدراته بناءً على أداء الآخرين، حيث يقارن المعلم نفسه بافراد معينين – مثل أو النموذج –، ويمكن للمعلم تغيير معتقداته حول قدراته بعد نجاح أو فشل زملاء الدراسة، أو النموذج، إلى الحد الذي قد يشعر بأنه مشابه لهم في تلك المهمة، وليس فقط مع الآخرين، بل إن قيام المعلم بالمقارنة الذاتية هو أيضاً خبرة غير مباشرة؛ حيث يقيم قدراته بناءً على مقارنة أدائه في تجاربه الحالية بأدائه في تجاربه السابقة.

3. الاقناع الاجتماعي Social Persuasions:

فعندما يتلقى المعلم رسائل الدعم والتشجيع من المجتمع المحيط به؛ كالأصدقاء، والوالدين، والمدرسين، وممن يثق بهم أيضاً؛ فهذا من شأنه أن يعزز من ثقته حول فاعلية الذات الإبداعية لديه.

4. الحالة الفسيولوجية Physiological state:

لا بد أن تكون فاعلية الذات الإبداعية ملائمة للمجال الذي يستطيع أن يبدع فيه المعلم، فعندما تكون غير ملائمة قد تؤثر سلباً على أدائه، ومن ثم تكون استثارته الفسيولوجية سلبية؛ كالتوتر، والضغط، وزيادة ضربات القلب، ومن تم تؤثر على مستوى فاعلية الذات الإبداعية لديه، ومن الجدير بالذكر أن المعلمين يتعلمون تقييم مستوى فاعلية الذات الإبداعية لديهم بشكل إيجابي أو سلبي بناءً على تفسيرهم للإستثارة الفسيولوجية التي يشعرون بها أثناء قيامهم بأداء مهمة ما.

ومن خلال العرض السابق، يتبين أن مصادر فاعلية الذات الإبداعية تعد من أهم المقومات التي تساعد المعلمين في التغلب على المشكلات التي تواجههم في العديد من المقررات، والتي لا يمكن حلها بالطرق التقليدية، بحيث تتيح لهم حلها في كثير من الأحيان باستخدام طرق إبداعية جديدة؛ للتعامل مع هذه المشكلات وحلها، ولا يتم ذلك إلا عن طريق الأشخاص المبدعين.

وأجرى ماثسين وبرونيك (Mathisen & Bronnick, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التدريب الإبداعي في فاعلية الذات الإبداعية، وقد تكونت العينة من (75) طالباً وموظفاً من طلاب وموظفي الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى تحسن لدى كافة الأفراد الذين خضعوا للبرنامج لمدة خمسة أيام، أما المجموعة التي خضعت لبرنامج التدريب لمدة يوم واحد فلم يظهر لديهم أي تغيرات في مستوى فاعلية الذات الإبداعية، وتوصلت النتائج أيضاً إلى امتلاك طلاب وموظفي الجامعة مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية، ووجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة وفقاً لمتغيري الجنس، ولصالح الإناث، والتخصص، ولصالح العلمي.

وأجرى ميشيل وشينج وهوسيه (Michael, Sheng & Hsueh, 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفاؤل والسلوك الابتكاري، وتكونت عينة الدراسة من (120) موظفاً في تايوان، وتم استخدام مقياس فاعلية الذات الإبداعية، ومقياس التفاؤل، ومقياس خاص بالابتكار، وقد اشارت النتائج إلى أن الموظفين ذوي

فاعلية الذات الإبداعية المرتفعة أظهروا مستويات مرتفعة في السلوك الابتكاري في العمل، وأن التفاؤل كوسيط عندما تكون فاعلية الذات الابداعية مرتفعة أي: أنه اذا كان الموظف يتمتع بفاعليه ذات إبداعية مرتفعة وبتفاؤل إيجابي، يمتلك فرصا أكبر لان يكون سلوكيات إبداعية في عمله.

وبحثت دراسة حسين (2011) عن فاعلية الذات الابداعية لدى طلاب الجامعة في ضوء الجنس وانماط التعلم والتفكير المرتبطة بالسيطرة الدماغية، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة، وهدفت إلى التعرف على الفروق في فاعلية الذات الإبداعية وأبعادها، والتي ترجع إلى أنماط التعلم والتفكير المرتبطة بالسيطرة الدماغية (أيمن، أيسر، متكامل)، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في مستوى فاعلية الذات وأبعادها، واستخدام مقياس لفاعلية الذات الإبداعية من إعداد أبوت Abbott، ومقياس أنماط التعلم والتفكير، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي انماط التعلم والتفكير المختلفة(أيمن، أيسر، متكامل) في فاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي في بعدي (الأصالة والمرونه)، بينما وجدت فروقا لدى الطلبة في بعدي(الطلاقة والتفاصيل)، وعدم وجود فروق دالة أحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي أنماط التعلم والتفكير المختلفة في الأصالة والمرونة، وفاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الأبداعي، كما أشارت إلى وجود تأثير دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من فاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي، وفاعلية الذات المرتبطة بالأداء الإبداعي، لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق جوهرية في بعدي الطلاقة، والتفاصيل والاستعداد، كما أشارت إلى عدم وجود تأثير دالة إحصائية للتفاعل بين أنماط التعلم والتفكير ونوع الطلاب في فاعلية الذات الإبداعية، وبينت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي، من خلال الجنس وأنماط التعلم والتفكير بالسيطرة الدماغية، بينما أسهم الجنس فقط في التنبؤ بفاعلية الذات المرتبطة بالأداء الإبداعي.

وهدفت دراسة هيلات (2017) إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي، وقد شملت عينة الدراسة (135) طالبة 2016، وتم استخدام مقياس سشراو ودينسن (Schraw &Dennison,1994) للتفكير فوق المعرفي، ومقياس أبوت (Abbott,2010) لفاعلية الذات الأبداعية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مستوًى مرتفعًا من كل فاعلية الذات الأبداعية والتفكير فوق المعرفي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في فاعلية الذات الإبداعية، باختلاف التخصص في مرحلة البكالوريس، لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق في التفكير فوق المعرفي باختلاف التخصص، إضافة إلى ذلك فقد أشارات النتائج إلى وجود علاقة تنبؤية بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي، بمعنى أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال التفكير فوق المعرفي.

كما هدفت دراسة العتيبي (2018) إلى التعرف على القدرة التنبؤية لفاعلية الذات الإبداعية ومهارات ما وراء الذاكرة بالمرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الجامعية وتكونت عينية الدراسة من (314) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره، واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين (23–18) سنة، تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية العنقودية، وتم استخدام المنهج الإرتباطي كما تم استخدام الأدوات الآتية: مقياس فاعلية الذات الإبداعية من إعداد الباحثة، ومقياس ما وراء الذاكرة والذي طورة تروير وريتش Troyer & Rich، واستبانة المرونة المعرفية من إعداد في Fee، كما تم استخدام المعدل التراكمي للطالبات في المرحلة الجامعية كمؤشر لمستوى التحصيل الأكاديمي.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي من خلال درجات طالبات المرحلة الجامعية في فاعلية الذات الإبداعية ومهارات ما وراء الذاكرة.

وأجرى القضاة (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين عادات العقل وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والصف، أو التفاعل بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين من مدارس الملك عبد الله للتميز في الأردن، وبالتحديد طلبة الصفين السابع والعاشر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وطبق عليهم مقياسين، هما: روجرز لعادات العقل، مقياس أبوت (Abbott,2010) لفاعلية الذات الإبداعية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين عادات العقل وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، وأظهرت النتائج أيضاً أن أبعاد عادات العقل (عادات المثابرة، والتفكير، والتواصل بوضوح ودقة، والإبداع، والتخيل، وجمع البيانات باستخدام التخيل) تنبأت بفاعلية الذات الإبداعية، كما بينت وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير الصف لصالح الصف السابع.

وفي دراسة أجرتها الأصفة (2022) هدفت إلى تقصي العلاقة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين. حيث تكونت عينة الدراسة من (102) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية، ممن تم تصنيفهم ضمن الطلبة الموهوبين في المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وتم استخدام مقياس المعتقدات المعرفية الجغيمان وأيوب (2010)، ومقياس فاعلية الذات الإبداعية لآبوت (Abbott, 2010) تعريب الزعبي (2014). واتضح من نتائج الدراسة أن مستوى المعتقدات المعرفية كان مرتفعاً لدى الطلبة والطالبات الموهوبين في المرحلة الثانوية، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة والطالبات الموهوبين قد جاء مرتفعاً، كما توصلت أيضاً إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية وفي فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس أو لمتغير الصف الدراسي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الطلبة الموهوبين في فاعلية الذات الإبداعية تعزى للتفاعل بين الجنس والصف الدراسي. وبمراجعة الدراسات السابقة نجد أن الدراسات العربية كلها استهدفت عينة من الطلاب على اختلاف مراحلهم بينما كان هناك بعض الدراسات الأجنبية استهدفت موظفين،ولم تستهدف أي دراسة عينة م.ن المعلمين، للنتائج فقد كانت تختلف من حيث مستوى فاعلية الذات الابداعية وكذلك الفروق القائمة على المتغيرات الديموغرافية، وبذلك تأتي هذه الدراسة لسد فجوة في مجال الدراسات السابقة ومتغيراتها.

مشكلة الدراسة:

تعد فاعلية الذات الإبداعية من أهم عوامل التحفيز للإبداع فهي تشير إلى تنمية الدوافع والموارد المعرفية والإجراءات اللازمة لتلبية مطالب الإبداع المختلفة (YU, 2013) فالمعلون الذين يمتلكون مستوى عال من فاعلية الذات الإبداعية يتمكنون من ربط الدوافع مع مصادر المعرفة ومسارات العمل اللازمة لتلبية متطلبات الظروف والحاجات التي تشكل تحديات في تحقيق الأهداف (HSU, et,2011) وقد بينت دراسة ماثسين وبرونك (Mathisen & Bronnik, 2009) أن من تلقى تدريباً على الإبداع أبدى تحسناً في أدائه التعليمي أكثر من الذي لم يتدرب على فاعلية الذات الإبداعية، كذلك بينت دراسة الهيلات (2017) وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي، ويلعب

الجنس دوراً في فاعلية الذات الإبداعية، وقد أشارت دراسة القضاة (2020) ودراسة الاصقة(2022)إلى وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث بينما أشار كاروسكي (Karwowski, 2015) إلى أن الفروق كانت في دراسته كانت لصالح الذكور أما يونج (Yang, 2007) فلم يتوصل إلى فروق بين الذكور والاناث، ولم تُجرى أي دراسة حسب علم الباحث تستهدف المعلمين في هذا المجال. وانطلاقاً مما سبق يبدوا أن هناك مجالاً جديداً وواسعاً للبحث والاهتمام بموضوع فاعلية الذات الإبداعية خصوصاً بين المعلمين أمثال معلمي التربية الاسلامية، وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى امتلاك معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء لفاعلية الذات الإبداعية؟
2. هل توجد فروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء تعزى إلى جنس المعلم؟
3. هل توجد فروق في فاعلية الذات الابداعية لدى معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء تعزى إلى مؤهل المعلم أو خبرته او المرحلة التي يدرسها؟

أهداف الدراسة:

1- تحديد مستوى امتلاك معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء لفاعلية الذات الإبداعية.
2- الكشف عن الفروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء تعزى إلى جنس المعلم(إن وجدت).
3- الكشف عن الفروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء تعزى إلى مؤهل المعلم أو خبرته أو المرحلة التي يدرسها(إن وجدت).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بأن فاعلية الذات الإبداعية تعد مفهوماً مهماً وحديثاً خصوصاً للعاملين في المجال التربوي وقد جاء هذا البحث ليكشف عن مدى توفر هذا المفهوم عند معلمي التربية الاسلامية وفي حدود علم الباحث لم تجرى دراسة قبل ذلك على هذه الفئة من المعلمين. وهذا يفيد تطبيقيافي رفع مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء عن طريق البرامج التدريبية التي سيتم تصميمها في حال لم يكن مستوى المعلمين في فاعلية الذات الإبداعية مقبولاً.

مصطلحات الدراسة:

- **فاعلية الذات الإبداعية Creative Self – Efficucy**

عرفها أبوت (Abbott, 2010) بأنها معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية وتشمل معتقداته حول قدراته الإبداعية، وتشمل معتقداته حول تفكيره الإبداعي، ومعتقداته حول أدائه الإبداعي، وتعرف إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة (معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء) على مقياس فاعلية الذات الإبداعية المعد من قبل (Abbott, 2010) المقنن على البيئة الأردنية من قبل هيلات (2017).

- **معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء:** المعلمون الذين يدرسون مبحث التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء في مديرياتها الثلاث (الزرقاء الأولى، الزرقاء الثانية، لواء الرصيفة) للصفوف من الرابع إلى الثاني عشر.

الطريقة والاجراءات:

يشتمل هذا الجزء على منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأداة التي استُخدمت ودلالات صدقها وثباتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة المتمثلة في الكشف عن مفهوم الذات الإبداعية عند معلمي التربية الإسلامية في محافظة الزرقاء والكشف عن الفروق في هذا المفهوم عن المعلمين تبعاً للجنس، الخبرة، المؤهل، المرحلة التدريسية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المديرية والجنس.

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس

المديرية	ذكور	اناث
الزرقاء الأولى	102	143
الزرقاء الثانية	61	79
لواء الرصيفة	90	120
المجموع	253	342

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من 164 معلم ومعلمة حيث تم إرسال عينة الدراسة إلى جميع المعلمين من معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء للمديريات الثلاث وقد حصل الباحث على 167 إجابة جرى إهمال ثلاث استبيانات منها لعدم الجدية في الإجابة عن الاستبانة وبذلك كانت العينة تشكل 48% من مجتمع الدراسة ويبين الجدول (2) توزيع عينة الدراسة من المعلمين حسب المديرية والجنس.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب المديرية والجنس

المديرية	ذكور	اناث
الزرقاء الأولى	31	37
الزرقاء الثانية	20	24
لواء الرصيفة	25	27
المجموع	76	88

أداة الدراسة

استخدم الباحث مقياس أبوت (Abbott, 2010) لفاعلية الذات الإبداعية والذي طوره الزعبي (2014) ويتكون المقياس من (28) فقرة بصورته الأولية تندرج تحت مجالين هما: فاعلية الذات في التفكير الإبداعي ويشمل أربعة أبعاد للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات في الطلاقة، والمرونة، والتفاصيل، والأصالة، حيث يندرج تحت كل بعد أيضاً أربع فقرات ليتحدد هذا البعد في (16) فقرة، والمجال الثاني يمثل الأداء الإبداعي ويشمل ثلاثة أبعاد هي فاعلية الذات في التعلم للإبداع، والاتصال والترويج للإبداع، والمحافظة على الشخصية الإبداعية، ويندرج تحت هذا البعد (12) فقرة ليتكون كامل المقياس من (28) فقرة.

صدق وثبات المقياس:

تحقق العتيبي (Alotaibi, 2016) من أدلة صدق المقياس باستخدام الصدق التكويني الفرضي، وأثبت أن هناك بعدين للمقياس هما فاعلية الذات في التفكير الإبداعي وفاعلية الذات في الأداء الإبداعي كذلك تأكد من الثبات باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار وقد بلغ معدل معامل الثبات (73%) أما في الدراسة الحالية فقد تم عرض المقياس على ثمانية محكمين يحملون درجة الدكتوراه في تخصص علم النفس والقياس والتقويم حيث طلب من المحكمين أن يحكموا كل فقرة من فقرات المقياس من حيث أهميتها ووضوحها وإنتمائها للبعد المتمثلة فيه.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات المهمة التي تتعلق بإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وقد اتفق المحكمون على صلاحية جميع الفقرات بعد تعديل بعضها.

وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية خارج العينة الرئيسية بهدف حساب معامل الثبات وحساب الاتساق الداخلي كدليل على الصدق.

ويبين الجدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي له

جدول (3) يبين معاملات ارتباط فقرات مقياس فاعلية الذات بالبعد الذي تنتمي إليه

فاعلية الذات في التفكير الإبداعي		فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.609	1	**0.673
2	**0.487	2	**0.571
3	**0.552	3	*0.391
4	**0.576	4	**0.513
5	*0.331	5	**0.568
6	**0.608	6	**0.667
7	**0.474	7	**0.673
8	*0.396	8	**0.663
9	**0.791	9	**0.572
10	**0.630	10	**0.534
11	*0.359	11	*0.337
12	**0.625	12	*0.401
13	**0.854		
14	**0.713		
15	**0,621		
16	**0,589		

ملاحظة: *: دالة عند مستوى (0,05) **: دالة عند مستوى الدلالة (0,01).

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات ارتباط فقرات أبعاد فاعلية الذات الإبداعية تتراوح بين (0,331 – 0,854) في بعد فاعلية الذات الإبداعية في التفكير الإبداعي، أما في بُعد فاعلية الذات الإبداعية في الأداء الإبداعي فقد تراوحت ما بين (0,337 – 0,673)، وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) ما عدا الفقرات أرقام (5، 8، 11) في بعد فاعلية الذات في التفيكر الإبداعي، والفقرتين (3، 11، 16) على بعد فاعلية الذات في الأداء الإبداعي، فقد كانت دالة عند مستوى (0,05).

كما تم استخراج معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية، والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) يبين معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية	البعد الأول	البعد الثاني
1- الدرجة الكلية	1		
2- فاعلية الذات في التفكير الإبداعي	0.943**	1	
3- فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	0.911**	0.722	1

ملاحظة:**: دالة عند مستوى الدلالة (0,01).

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية بلغت (0,722)، أما قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فتراوحت ما بين (0,911 – 0,943)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

أما ثبات المقياس فقد تم حسابه في الدراسة الحالية باستخدام العينة الاستطلاعية ويبين الجدول (5) معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للإتساق الداخلي للمقياس وأبعاده.

جدول (5) يبين ثبات مقياس فاعلية الذات بطريقة كرونباخ ألفا

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
فاعلية الذات في التفكير الإبداعي	14	0.884
فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	11	0.773
ثبات المقياس الكلي	25	0.890

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لبعدي مقياس فاعلية الذات الإبداعية تراوحت ما بين (0,773 – 0,884)، وللمقياس ككل (0,890)؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات لأغراض الدراسة الحالية. ويبين الملحق (1) أداة الدراسة.

تصحيح المقياس:

تكون المقياس بصورته النهائية من (28) فقرة، جميعها إيجابية ومتبوعة بتدريج خماسي؛ حيث يعطي المعلم الذي يستجيب لموافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق (درجتين)، وغير موافق بشدة (درجة واحدة). وقد تم اعتماد المعيار التالي للحكم على مستويات فاعلية الذات الإبداعية لدى أفراد عينة الدراسة بناءً على المعيار المستخدم في دراسة الزعبي (2014)، ودراسة هيلات (2017)، ودراسة الرقاص والعيسى (2018) بحيث يمثل المستوى المنخفض من (1–2,33)، والمستوى المتوسط (2,34–3,66)، والمستوى المرتفع (3,67–5).

عرض النتائج ومناقشتها:

للاجابة على السؤال الأول الذي ينص على " **ما مستوى امتلاك معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء لفاعلية الذات الإبداعية**" تم حساب المتوسطات الحسابية للفقرات المختلفة،وللأبعاد،وللمقياس ككل، ويبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية حسب الفقرات وللمقياس ككل.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس فاعلية الذات الابداعية للعينة.

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	لدي الإمكانية في توليد عدد كبير من الأفكار أو الاستجابات المتنوعة.	3.98	0.72
2	استطيع التعامل مع المشكلات من خلال اقتراح العديد من الحلول الممكنة لها.	4.16	0.66
3	اتمكن من الوصول إلى استنتاجات متنوعة في المواقف الصعبة أو المعقدة.	3.93	0.75
4	استطيع التفكير بالعديد من الحلول للمواقف والمشكلات الصعبة.	4.03	0.72
5	بإمكاني الخروج بأنواع مختلفة من الاستجابات وليس فقط التنويع فيها.	3.89	0.74
6	امتلك القدرة على الإجابة عن المشكلات بطرق متنوعة وفريدة من نوعها.	3.87	0.77
7	استطيع التفكير في عدد كثيرة من الأفكار أثناء تعاملي مع مشكلة ما.	3.98	0.75
8	امتلك القدرة على الإجابة عن المشكلات بأشكال وانماط متباينة.	3.91	0.75
9	أستطيع إيجاد طرق مقنعة للدفاع عن أفكاري غير المألوفة للآخرين في ضوء ما أعرفه فعليا.	3.91	0.77
10	لدي قدرة في التحدث مع أصدقائي حول الأفكار غير المألوفة، وجعلها تبدو معقولة.	3.85	0.81
11	أستطيع سرد القصص والحكايات على أساس أحلامي، حتى إذا كانت تثير تساؤلات بحاجة إلى إجابات.	3.64	0.90
12	امتلك القدرة على ربط أفكاري الجديدة بأشياء تعلمتها على أرض الواقع.	4.07	0.68
13	أسعى إلى أن أكون الأول في المجموعة التي انتمي إليها من أجل التوصل إلى اقتراحات مبتكرة.	3.84	0.92
14	استطيع التوصل إلى حلول مبتكرة قبل الآخرين.	3.73	0.82
15	أتمكن من التغلب على الآخرين في تخيل فكرة جديدة تماماً وأكون دائما الأول في ذلك.	3.64	0.84
16	استطيع التفكير بأفكار لم يسبقني إليها الآخرين.	3.68	0.86
17	أتمكن من جعل الأشياء التي أريد أن أتعلمها ذات معنى ويمكن تطبيقها.	3.86	0.79
18	استطيع البدء بالتعلم حتى ولو كان هنالك بعض العقبات لفعل ذلك.	4.00	0.72
19	أمتلك القدرة على التعلم الذاتي للقيام بأعمال جديدة.	3.98	0.78
20	استطيع اختيار الأفعال الأكثر أهمية في سياق ثقافتي.	3.75	0.81
21	لدي القدرة على طرح أفكار تتميز بالجدة والأصالة والتي تعد غير موجودة لدى الآخرين.	3.75	0.78
22	أتمكن من البحث عن جمهور ذو تواصل جيد مع المجتمع.	3.68	0.89
23	استطيع التواصل مع الآخرين لإقناعهم أن الذي أصنعه هو الأفضل.	3.73	0.85
24	استطيع إقناع الآخرين بأنني قدمت مساهمات ذات قيمة لديهم.	3.86	0.82
25	أمتلك دافعية وحماسة للإتيان بأفكار جديدة.	3.92	0.80
26	امتلك القدرة على استشعار السعادة النفسية في حالة توليد أفكار جديدة.	4.04	0.79
27	أتمكن من إيقاظ إحساسي الداخلي في حالة رغبتي بتوليد أفكار جديدة.	3.94	0.78
28	أتمكن من الحفاظ على عنصر الدهشة حول شيءٍ ما لسنوات أو عقود عدة.	3.64	0.96
	مجال (فاعلية الذات في التفكير الأبداعي)	3.87	0.78
	مجال (فاعلية الذات في الأداء الأبداعي)	3.84	0.81
	الكلي	3.86	0.79

ويظهر من الجدول 6 أن متوسط فقرات المقياس تراوحت بين القيمة 3.64 والقيمة 3.96،وبمتوسط3.87 لمجال فاعلية الذات في التفكير الأبداعي (الفقرات 1–16)) وتقع ضمن المستوى المرتفع 3.86 وبالنسبة لمجال فاعلية الذات في الأداء الأبداعي (الفقرات 17–28) فقد كانت قيمة المتوسط تساوي 3.84 وتقع ضمن المستوى المرتفع، أما بالنسبة للمقياس ككل فقد كانت قيمة المتوسط 3.86 وهي تصنف ضمن المستوى المرتفع (3.67–5) لكنها في بداية المستوى المرتفع، ويفسر ذلك بأنه ربما تكون هناك فقرات ذات مرغوبية اجتماعية أو تربوية قد ساهمت في رفع القيمة، إلا أن وبالنظر إلى النتائج الخاصة بكل من المعلمين الذكور الذين كان متوسط المفياس بالنسبة لهم يساوي 3.71 والمعلمات

الاناث اللواتي كان متوسط المفياس بالنسبة لهن 3.99 فهناك ارتفاع ظاهري واضح لصالح المعلمات إذ إن قيمة فاعلية الذات الابداعية الخاضة بالاناث تساوي تقريبا 4 بينما القيمة الخاصة بالمعلمين تساوي 3.71 وبفرق ظاهري يبلغ0.28 لصالح المعلمات وتتفق هذه النتيجة مبدئيا مع دراسة دراسة هيلات(2017) في ارتفاع مستوى فاعلية الذات الابداعية،وبالمثل مع دراسة الأصفة(2022)، وتختلف مع دراسة حسين(2011) من حيث الفروق بين المعلمين والمعلمات.

وللاجابةعلى السؤال الثاني الذي ينص على" **هل توجد فروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء تعزى إلى جنس المعلم** " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للا ستجابات لكل من المعلمين والمعلمات وكذلك قيمة اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق ويبين الجدول نتائج اختبار (ت) لمعرفة دالالة الفروق في فاعلية الذات الإبداعية تبعا لمتغير الجنس

الجدول (7) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دالالة الفروق في فاعلية الذات الإبداعية تبعا لمتغير الجنس

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
فاعلية الذات الابداعية	معلمين	76	3.71	0.81	2.036	.043	0.32
	معلمات	88	3.99	0.74			

ومن خلال قيمة مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية) (P=.043) والتي تقل عن (α=0.05) فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم فاعلية الذات الابداعية للمعلمات والمعلمين" ومن خلال المتوسطات يتبين أن الفروق لصالح المعلمات، وهنا يرجح الباحث أن سبب تميز المعلمات عن المعلمين في فاعلية الذات الابداعية التي هي معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية التي تشمل معتقداته حول تفكيره الإبداعي، ومعتقداته حول أدائه الإبداعي أن المعلمات أكثر جدية في ممارسة العملية التعليمية والتي تسبقها العملية التعلمية الخاصة بهن ويتدخل في ذلك أن وظيفة معلم تلبي طموح المعلمات وغالبا ما لا تلبي طموح المعلمين، وبالنسبة لهذه النتيجة فإن حجم التأثير الخاص بها يعد متدنيا حسب كوهين الذي صنف حج التأثير 0.2 أنه متدن،بينما صنف حجم التأثير 0.05 بأنه متوسط فيما اعتبر أن قيمة حجم التأثير 0.8 مرتفعة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حسين(2011) بينما اتفقت مع دراسة هيلات (2017) والأصفة (2022).

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه" **هل توجد فروق في فاعلية الذات الابداعية لدى معلمي التربية الاسلامية في محافظة الزرقاء تعزى إلى مؤهل المعلم أو خبرته او المرحلة التي يدرسها**"تم تقسم مؤلات المستجيبين على المقياس ألى الفئات(بكالوريوس، بكالوريوس+ديلوم، دراسات عليا) بينما تم تقسيم سنوات الخبرة إلى الفئات(أقل من 10 سنوات، 11–20 سنة، أكثر من 20 سنة)، أما المرحلة الدراسية فقد جرى تقسيمها للفئات (الأساسية المتوسطة الصفوف4–6، والأساسية العليا الصفوف 7–10 والثانوية الصفوف 11–12)، وتم بعد ذلك حساب قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمتغير التابع فاعلية الذات الابداعية وللمتغيرات المستقلة المؤهل العلمي والخبرة والمرحلة التدريسية ويبين الجدول (8) نتائج تحليل التباين لفاعلية الذات الابداعية كمتغير متابع ولكل من المتغيرات المستقلة المؤهل العلمي والخبرة والمرحلة التدريسية

الجدول(8) تحليل التباين للمتغير التابع فاعلية الذات الابداعية وللمتغيرات المستقلة المؤهل العلمي والخبرة والمرحلة التدريسية

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة

المؤهل	Between	446.9	2	5223.4	.85	.428
	Within	42220.6	161	262.24		
	Total	542667.	163			
الخبرة	Between	163.46	2	81.73	.31	.734
	Within	042504.2	161	264.0		
	Total	642667.6	163			
مرحلة التدريس	Between	1331. 8	2	665.90	3.35	.038
	Within	32035.7	161	198.98		
	Total	33367. 6	163			

وبالنظر للجدول (8) نجد أنه تم قبول الفرضيتين الصفريتين الخاصتين بالمؤهل والخبرة بمعنى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=.05) في فاعلية الذات الابداعية تعزى للمؤهل أو الخبرة، بينما تم رفض الفرصية الصفرية الخاصة بمرحلة التدريس التي تنص على أنه"لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=.05) في فاعلية الذات الابداعية تعزي لمتغير مرحلة التدريس" وقبول الفرضية البديلة بمعنى أنه يوجد فروق في فاعلية الذات الابداعية تعزي لمتغير مرحلة التدريس، وقد كانت الفروق باستخدام اختبار شافيه لصالح الفئة الثالثة وهي المرحلة الثانوية(الصفوف 11،12) وربما يعود ذلك لأن هذه المرحلة تستقطب المعلمين ذوي الكفاءة علاوة على رقي المادة التعليمية إذا ما قورنت بالصفوف التي هي أدنى منها،ويوصي الباحث هنا وزارة التربية والتعليم رفع الاهتمام بمتعير فاعلة الذات الابداعية عن المعلمين بوسطة برامج تدريبية عليها لينعكس ذلك على طلابهم.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

الأصقة، سمية سليمان(2022). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية** 1(14)، 34- 58.

حسين، محمد حسين (2011). فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب الجامعة في ضوء النوع وأنماط التعلم والتفكير المرتبطة بالسيطرة الدماغية. **مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف**، 21 (2)، 56-75.

العتيبي، رسمة (2018). **فاعلية الذات الإبداعية ومهارات ما وراء الذاكرة وعلاقتهما بالمرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الجامعية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية – جامعة الملك سعود، الرياض.

القضاة، محمد فرحان؛ العسيري، محمد علي (2015). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والدافعية العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، **مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود**، (349)، 59-50.

المنشاوي، عادل محمود (2014). أساليب حل المشكلات وقوة السيطرة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية لدى ذوي الاسلوب الإبداعي (التجديدي / الكيفي) من طلاب كلية التربية، **مجلة الدراسات التربوية والانسانية**، 6 (4)، 19-94.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abbott, D. (2010*). Constructing a creative self-efficacy inventory: a mixed methods inquiry*. (Unpublished doctoral thesis). The University of Nebraska, USA.

Abbott, D. (2010). experiencing creative self – efficacy: A case study approach to understand creativity in blogging. *Journal of media and Communication Studies,* 2 (8), 170-175.

Bandura, A. (1997). *Self – efficacy: The exercise of control. W H Freeman* / Times Books / Henry holt & Co.

Beghetto, R (2006). Creative self – efficacy: Correlates in middle and secondary students. *Creativity Research Journal, 18* (4), 447-457.

Damperat, M., Jeannot, F., & Jongmans, F. (2016). Team creativity: *Creative self – efficacy, creative collective efficacy and their daterminants. Rechercheet Applications en Marketing*, 11,1 – 20.

Hsu, M., Sheng, H., & Hsuef, F. (2011). Creative Self – Efficacy and Innovative Behavior in a Service Setting: Optimism as a Moderator. *Journal of Creative Behavior, 45* (4), 258-272.

Karwowski, M., & (2015). *Peer Effect on Student' Creative Self – Concept*. 49 (3), 211-225.

Mathisen, E., & Bronnick, K. (2009). Creative self – efficacy: An intervention study. *International journal of Educational Research, (48)*, 21-29.
Michael, A., Sheng, S., & Hsueh, L. (2011). Creative self – efficacy and innovative behavior in a service setting: optimism as a moderator. *Journal of Creative Behavior, 45*(4).
Phelan, S. (2001). *Developing creative competence at work: The reciprocal effects of creative thinking, self-efficacy and organizational culture on creative performance*. Dissertation Abstracts international, 62 (2), 1059.
Redmon, R. J., (2007)> impact of Teacher preparation upon teacher Self efficacy, *Annual meeting of the American Association for teaching and curriculum,* Cleveland, Ohio.
Tierney, P., & Farmer, S. (2002). Creative self-efficacy: its potential antecedents and relationship to creative performance. *Academy of Management journal, 45*, 1137-1148.
Yang, L. (2007). Development of creative self – efficacy scale for college students. *China journal of health psychology*. 15, 297-299.